Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences Volume (6), Issue (1) November (2024)

ISSN: 2957-3874 (Print)
Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)
https://www.iasj.net/iasj/journal/419/issues
مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها كلية الفارابي الجامعة

دواعي انخفاض نسب نجاح تلامذة الصف السادس الابتدائي في مادة الرياضيات من وجهة نظر معلميهم ضمن تربية بغداد الكرخ الثانية للعام (٢٠٢٣-٢٠٢٤).

م.د عمر عطية عبد الله الغريري

المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثانية قسم الإعداد والتدريب شعبة البحوث والدراسات

Reasons for the low success rates of sixth grade primary school students in mathematics from the point of view of their teachers within the Baghdad Karkh II Education Department for the year (2023-2024).

Lect.Dr. Omar Atiyah Abdullah Al-Ghurairi
Asas8183@yahoo.com omaralgrara@gamil.com

الملخص

هدف البحث الكشف عن أهم دواعي انخفاض نسب نجاح تلامذة الصف السادس الابتدائي في مادة الرياضيات من وجهة نظر معلميهم ضمن تربية بغداد الكرخ الثانية للعام (٢٠٢٣-٢٠٢٤). إذ استخدم الباحث في دراسته المنهج النوعي لمناسبة لطبيعة البحث، وتكون مجتمع البحث من معلمي مادة الرياضيات في المدارس الابتدائية التابعة لمديرية تربية بغداد الكرخ الثانية، وقد اختيرت عينة بسيطة بشكلٍ عشوائيٍ بلغ عددها الإجمالي (١٤٣) معلم ومعلمة، كما وقام الباحث بتوزيع سؤال مفتوح على عينة البحث المستهدفة، مبني على الصدق والثبات لجمع بيانات البحث و تحليلها للوصول إلى نتائج البحث، وقد أظهرت النتائج؛ من أبرزها، صعوبة المنهج، وكثافة المنهج الدراسي بالمعلومات، والحصص الدراسية غير كافية لإيصال المعلومات في المادة الدراسية للتلميذ، بصورة ممتازة، مقارنة مع حجم المعلومات في الكتب، و أن أسئلة مادة الرياضيات الوزارية غير شاملة لموضوعات المنهج الدراسي، كما أشار المعلمون الى خلل في عملية التصحيح للدفاتر الامتحانية في مركز الفحص والتدقيق، السرعة والتعجل في الفحص والتدقيق، كذلك عدم وجود مشرف اختصاص رياضيات في مركز الفحص والتدقيق، ليتم متابعة عملية التصحيح، كذلك لا يتم اختيار معلمين من ذوات التميز والابداع في تدريس مادة الرياضيات ليقوموا بعملية الفحص والتدقيق، ونقص الكادر التعليمي في المدرسة خصوصاً تخصص الرياضيات، وارتفاع نصاب معلم الرياضيات من الدروس اليومية والأسبوعية، كما أوصى البحث بتوصيات من ابرزها، إعادة تأليف الكتب المنهجية لمادة الرياضيات، معالجة الخلل في مركز الفحص والتدقيق للدراسة الابتدائية.، دراسة وتحليل الأسئلة الوزارية الخاصة بمادة الرياضيات، وتعديل قانون السلم الوظيفي لرفع المستوى المعاشي للمعلم ليبدع في العطاء التربوي، ومن اهم المقترحات التي جاء بها البحث، إجراء دراسة تتناول الدواعي التي تؤدي لرفع نسب النجاح في متغيرات أخرى ولمراحل دراسية مختلفة.

الكلمات المفتاحية: دواعي انخفاض، نسب النجاح، تلامذة السادس الابتدائي، الرياضيات.

Abstract

The aim of the research is to reveal the most important reasons for the low success rates of sixth grade primary school students in mathematics from the point of view of their teachers within the Baghdad Karkh II Education Directorate for the year (2023-2024). The researcher used the qualitative approach in his study to suit the nature of the research, and the research community consisted of mathematics teachers in primary schools affiliated with the Baghdad Karkh II Education Directorate. A simple sample was randomly selected, with a total number of (143) male and female teachers. The researcher also distributed an open question to the targeted research sample, based on honesty and reliability to collect and analyze research data to reach the research results. The results showed; The most prominent of these are the difficulty of the curriculum, the density of the curriculum with information, and the study periods are not sufficient to deliver information in the subject to the student, in an

excellent way, compared to the amount of information in the books, and that the questions of the ministerial mathematics subject are not comprehensive of the topics of the curriculum, and the teachers also pointed out a defect in the correction process of the examination notebooks in the examination and audit center, the speed and haste in the examination and audit, as well as the lack of a mathematics supervisor in the examination and audit center, to follow up the correction process, as well as not choosing teachers with distinction and creativity in teaching mathematics to carry out the examination and audit process, and the shortage of educational staff in the school, especially mathematics specialization, and the increase in the mathematics teacher's quota of daily and weekly lessons, as the research recommended recommendations, the most prominent of which are: re-writing the curriculum books for mathematics, addressing the defect in the examination and audit center for primary education, studying and analyzing the ministerial questions related to mathematics, and amending the career ladder law to raise the standard of living for the teacher to be creative in educational giving, and among the most important proposals that the research came up with is conducting a study that addresses the motives that lead to raising the success rates in other variables and stages Different study.

Keywords Reasons for the decline, success rates, sixth grade students, mathematics

الفصل الأول: مشكلة البحث وأسئلته وأهميته:

اولاً: مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البَحْث بانخفاض نسب النجاح للصف السادس الابتدائي، في مادة الرياضيات، وَتُعد مشكلة تدني تحصيل التلاميذ في المرحلة الابتدائية أحد اهم المشكلات التي تواجه الأنظمة التعليمية، وللتعرف على دواعي ومشكلات انخفاض نسب النجاح للتلامذة، قام البَاَحْث بإجراء البَحْث للوقوف على كل ما سبق عن طريق البَحْث العَلْمي الرصين، لتحديد الأسباب والمشكلات، وللوقوف على الدواعي وإيجاد الحلول في ضوء ما سبق فإنَّ مشكلة البَحْث ستحددها إجابة التساؤل الرئيس الآتي:ما دواعي انخفاض نسب نجاح تلامذة الصف السادس الابتدائي في مادة الرياضيات من وجهة نظر معلميهم ضمن تربية بغداد الكرخ الثانية للعام (٢٠٢٣-٢٠٢٤).؟

ثالثاً: أهمية البحث:

تكمن أهمية البَحْث فيما يأتي:

١. يُمكنْ الاستَفادة منْ نَتائج البَحْث في إيجاد حلولٍ للدواعي والمشكلات التي تواجه العملية التَعْلِيمية في مدارس مديرية تربية بغداد الكرخ الثانية.

٢. يُقدمُ البَحْث تفصيلاً عنْ الدواعي والمشكلات التي أدت الى انخفاض نسب نجاح تلامذة السادس الابتدائي بمادة الرياضيات من وجه نظر المعلمين في مدارس تربية بغداد الكرخ الثانية.

٣. يُعدُ البَحْث منْ أوائل الدراساتِ – في حدودِ ما اطلع عليه البَاَحْث – التي تَهتمُ بالبحثِ المَيدانَي للكشفِ عنْ دواعي انِخفاض نَسبْ النَجاحِ في العمليةِ التربوية الأكاديمية في مدارسَ تربيةِ بغداد الكرخ الثانيةَ.

٤.توجيه اهتمام إدارة مديرية تربية بغداد الكرخ الثانية، عن طريق تحديد الدواعي والمشكلات التي تواجه التلميذ والمعلم على حدٍ سواء، وإيجاد الحلول المناسبة لها لإنجاحِ العملِ التربوي.

رابعاً: هدف البحث:

يتمثل هداف البَحْث في: الكشف عن دواعي انخفاض نسب النجاح للصف السادس الابتدائي.

خامساً: حدود البحث:

الحد الأكاديمي: اقتصر حدُّ البَحْث لكشف، دواعي انخفاض نسب نجاح تلامذة الصف السادس الابتدائي بمادة الرياضيات، ومشكلاتها في مدارس مديرية تربية بغداد الكرخ الثانية.

الحد المكاني: تحدد نطاق هذا البَحْث في معلمي مادة الرياضيات للصف السادس الابتدائي في مدارس مديرية تربية بغداد الكرخ الثانية.

الحد الزماني: أُجري هذا البَحْث في العَام الدِرَاسْي ٢٠٢٣ ـ ٢٠٢٤ م.

سادساً: مصطلحات البحث:

١-**الدواعي:** لأغراض هذا البَحْث يعرفها الباحث: بأنها العوامل والمشكلات التي حالت دون حصول التلميذ على درجات تؤهله لاجتياز معيار النجاح، للانتقال الى صف أو مرحلة أعلى.

٢- **النجاح:** يعرفه الباحث لأغراض هذا البحث، بأنَّه تحقيق التلميذ الحد الادنى للدرجة المطلوبة للنجاح للمادةٍ الدراسيةٍ لنقله إلى صفٍ أو مرحلةٍ أعلى.

٣- **الصف السادس الابتدائي:** هو آخر صف في المرحلة الدراسية الابتدائية في التعليم الحكومي العراقي، وفيه يكون عمر التلميذ يتراوح ما بين ١١-١٦ سنة.

٤- **معلم مادة الرياضيات:** لأغراض هذا البَحْث يمكن تعريفه بأنه: هو القائد والقدوة في المدرسة الذي يقع على عاتقة تدريس مادة الرياضيات، وتوفير كل مستلزمات إنجاح العمل التعليمي للتلميذ والمدرسة على حد سواء، ويتمثل بمعلم اختصاص الرياضيات او من يدرس مادة الرياضيات.

الفصل الثاني اولاً: الإطار النظري:

إنَّ إنجاح مَسيرة التلميذٌ التعليمية، تُعد من القضايا المهمة التي تلزم اصحاب الشأن التعليمي والتربوي، البحث عن الدواعي والمشكلات التي تودي إلى انخفاض نسبة النجاح، في أي مادة دراسية منهجية، لوضع الحلول المناسبة لها للوصول لأفضل المخرجات التعليمية، وقد تناولت عدة ادبيات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، الدواعي التي أدت لانخفاض نسب النجاح، وتتخذ هذه الدواعي صوراً متعددة، ولها العديد من الدواعي، وقد اختلف المعنيون حول طبيعة هذه الدواعي، لكنهم اتفقوا على وجودها من طريق البحوث والدراسات التربوية، وقد اشارت اغلب الدراسات والبحوث التربوية ان تحصيل التلاميذ يرتبط ارتباطاً وثيقاً بدواعي عده، وهي تنعكس على مستوياتهم بالارتفاع او الانخفاض، وقد تمثلت بدواعي لها علاقة بالتلميذ، أو المعلم، أو البيئية التعليمية، أو البيئة الاجتماعية، أو الظروف الاقتصادية، أو كل ما يتعلق بالمناهج ومصادر التعلم. (التمار، ٢٠٢١ص١٠٦).

وبما ان مادة الرياضيات هي من المواد الأساسية في مرحلة التعليم الابتدائي، ولها دور مهم في طبيعة تكوين المهارات والمعارف البنائية للتلميذ، ولا يزال تعليم مادة الرياضيات تقليدي بهدف التلقين والحفظ، لأجل النجاح في الاختبارات، التي تقيس الجانب المعرفي فقط، دون الخوض في جوانب المهارات الرياضية والتفكير الرياضي، ويرى أغلب من هم معنيين بالعمل التربوي أنها من اهم دواعي انخفاض نسب النجاح، كما ان رداءة نوع التعليم الذي يقدم للتلاميذ، فالتعليم يغلب عليه الطابع النظري، بالإضافة إلى أن ارتباط المناهج بحياة التلميذ ضعيفة جداً، فيجب أن تكون المناهج التعليمية فيها توازن بين النظري والعملي، لذا فأن تحديثها وتطويرها هو العنصر المهم والأساسي لإصلاح التعليم، وايضاً توفير معلم متميز ذي كفاءة وخبرة في مجال الاختصاص من العناصر الواجب العمل على ايجادها في العمل التربوي، لإنجاح مسيرة العملية التعليمية والوصول للمراتب العليا من التفوق والنجاح للتلاميذ، وهذا لا يمكن أن يتحقق إلا من طريقِ إعادةَ النظرَ في أهدافِ التعليمِ، ومناهجهِ، وطرائقهِ، وأساليبهِ. (العمري، واخرون،٢٠١٣، ص٦٤٣)

دواعي انخفاض نسب النجاح:أشارت العديد من البحوث والدراسات إلى أن ظاهرة انخفاض نسب النجاح، تكمن وراءها عوامل عدة منها، دراسة التمار (٢٠٢١) فقد ذكرت عدة دواعي وراء انخفاض نسب النجاح في مادة الرياضيات، أهمها استعمال المعلم طرق تدريس غير مناسبة لتعلم تلاميذ المرحلة الابتدائية، منها طريقة المحاضرة وهي غير مناسبة لهذه المرحلة العمرية، ويجب ان يستخدم المعلم طريقة الاستكشاف والأنشطة العلمية فهي تناسب تدريس مادة الرياضيات. كما ذكر الزبيدي(٢٠١٩، ص٥٢٩) ان الدواعي التربوية تشملُ المدرسةَ، وأسلوب المعلمَ في التعليم، والمناهجَ، والأسس التي يقوم عليها النظام التعليمي التربوي، وافتقار الكتب المنهجية لعنصر الأثارة والتشويق، وعدم استخدام طرائق ووسائل تعليم حديثة، كذلك المعلم الغير مؤهل فهو أحد الدواعي التي تؤدي لانخفاض نسب النجاح، وضعف الإرشاد التربوي، وكذلك تركيز أسئلة الاختبارات على الحفظ دون المستويات المعرفية الأخرى. كما ان من الدواعي التي تؤثر تأثيرا سلبيا في نسب النجاح عدم المام المعلم بالنظريات التربوية الحديثة، ومن اهم الأساسيات التي جاءت بها النظريات الحديثة، عند تدريس مادة الرياضيات لتلاميذ المرحلة الابتدائية، اتاحه الوقت الكافي لفهم المفاهيم الأساسية، ليتكون لديهم البناء المعرفي، مما يسهل ربط المفاهيم والمعلومات التي تعلمها سابقا بالمعلومات الحديثة، مما يزيد فاعلية التعلم، واثره، على المتلقي. (التمار،٢٠٢١، ص١٠٧)ويعد تدني نسب النجاح من الأمور المهمة والحساسة في جميع المجتمعات كونه مرتبط بمستقبل الأبناء وحياتهم المهنية، وتقدم وتطور البلدان ورقيها في جميع المجالات يعتمد على الأجيال الشابة ، وهذا يرتبط بعدة عوامل لها تأثير على مدى تقدم الافراد في تحصيلهم العلمي منها، عوامل اسرية وعوامل اجتماعية وعوامل اقتصادية وعوامل سياسية، جميعها لها دور في الميول والاتجاهات لدى المجتمع والافراد، وهذا العوامل تؤثر على المعلم والمتعلم على حد سواء، كما وتشمل الدواعي النفسية، وتهيئة التلميذ للواجبات اليومية خارج المدرسة، وعدم الاهتمام والانتباه اثناء الدرس، والتخوف من عدم النجاح، ورهاب الاختبارات، وكذلك عدم اهتمام التلاميذ باختبارات التغذية الراجعة التي يجريها المعلم، كما وان هنالك دواعي ذاتية، كضعف مهارة القدرة على التفكير، واضطرابات النمو الجسمي، ومنها دواعي أسرية واجتماعية، إذ تلعب الأسرة دوراً مهماً في مشكله ارتفاع نسبة الرسوب، كإهمال متابعة أولادهم، وعدم الاهتمام بمستقبلهم التعليمي، إضافة لعدم التواصل مع

المدرسة، وكذلك تدني مستوى طموح الآباء، ومستواهم التعليمي، كلها عوامل تؤدي إلى انخفاض نسب النجاح. (حسن، فارس وجخيور، علي،٢٠١٨، ص ١١٢)كما قد أشار قسم من التربويين إلى دواعي تؤثر في نسب النجاح في التعليم الابتدائي، اذ يرتبط التعليم المتميز بالواقع الاقتصادي للفرد والاسرة والمجتمع، لذا نرى أن تعليم المتميز يكون في الدول ذات الدخل المرتفع، كذلك الأسرة ذات الدخل المرتفع تستطيع توفير ما يحتاج إليه أبناؤهم من المستلزمات التعليمة والتعلمية كافة، من أجل إحداث تعليم متميز، كما أن التلميذ الذي ينحدر من أسرة ضعيفة الدخل، ينخرط في العمل بعمر مبكر من أجل توفير مستلزمات العيش له ولأسرة، مما يؤثر سلبياً في أدائه التعليمي وتحضير واجباته المنزلية، إذ أن الأسر الأكثر فقراً تضغط على أبنائها للعمل في سن مبكرة، ولا تهتم لتعليمهم، وقد أظهرت نتائج دراسات عدة وجود علاقة عكسية بين دخل الأسرة والتحصيل الدراسي لأبنائهم. (المالكي،٢٠٢٠، ص: ٢٩٠)كما إن توفير الفرص التعليمية لجميع المواطنين في أي مجتمع وأي مرحلة تعليمية يجب أن يكون متساوياً، ويراعي الفروق الفردية بين الأفراد والأسر والمجتمعات، وهذا لا يمكن ان يتحقق إلا عن طريق توفير بيئة تعليمية متساوية في جميع المدن، وذلك بتأهيل المعلمين وجعلهم بمستويات متميزة وراقية في بذل الجهد وإعطاء العلم للمتعلمين، وتوفير البنى التحتية والأجهزة والآلات والوسائل والأدوات والأبنية، إذ أنَّ واقع التعليم في الحقيقة يختلف باختلاف مؤهلات المعلمين العلمية والمهارية والسلوكية، وخبراتهم التعليمية، كذلك دافعية المعلمين لمهنة التعليم متباينة، وهذا ينعكس على العملية التعليمية ومخرجاتها، وهو ما يبدو جلياً في المدارس الخاصة، إذ يندفع المعلمون الأكثر تأهيلاً وخبرة ودافعية نحو المدارس الخاصة، أو في مراكز المدن والمناطق المتميزة في الواقع المادي الاقتصادي، وهذا هو الواقع العملي في أغلب المدن، إذ أن المدارس تختلف بمدخلاتها المادية، من أبنية مدرسية، وأجهزة، وآلات، وتجهيزات، ومختبرات، وقاعات خاصة بممارسة النشاطات الرياضية والفنية، ووسائل تعليمية، ومكتبات، ومرافق ضرورية، وخدمات، إذ أن للمدخلات المادية أثر في المخرجات التعليمية، كذلك فإن قائد المدرسة له دور مهم وفعال في إنجاح العمل التربوي، كونه مؤشراً فعالاً للعمل التربوي، وقدرته للارتقاء بتحصيلات التلاميذ العلمية، فالإدارة المدرسية كلما امتلكت المؤهلات العلمية والسلوكية، والمهارية والخبرة، أصبحت المخرجات أفضل. (الغريري،٢٠٢٤، ص٩٨٨)كما ان للمنهج الدراسي أثر واضح وبليغ في البيئة التعليمية للتلميذ في ظل ما تعكسه مكانة المنهج في تعليم أبنائها، واتجاهاتهم وميولهم، نحو التعليم، فكلما كان المنهج وطريقة التدريس والوسائل ولأساليب التدريسية والكتاب المدرسي متوافقة مع المستوى العقلي والادراكي، والمستوى العمري، أحد أهم العوامل المهمة التي يجب ان تكون حاضرة عند وضع المنهج الدراسي للتلاميذ. (وادي، ٢٠٢٠، ص٥١٣).

ثانياً: الدراسات السابقة:اهتم المختصون من التربويين والباحثين في مجال التربية والتعليم بالبحث عن الدواعي التي تؤدي لخفض نسب نجاح التلاميذ، لما لهذه الظاهرة من إثر خطير على المجتمع اقتصادياً وسلوكياً، ومن هذه الدراسات:دراسة الغريري (٢٠٢٤)، هدفت للكشف عن أهم أسباب ارتفاع نسب الرسوب للصفين الخامس، والسادس الابتدائيين، إذ استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع البحث من مديري المدارس الابتدائية، اختار الباحث عينة بسيطة بشكلٍ عشوائيٍ بلغ عددها الإجمالي (١٠٧) مديرٍ، كما وقام الباحث باستبيان مبني على الصدق والثبات، تم تطبيق الدراسة، وجمع البيانات وتحليلها، وقد أظهرت الدراسة نتائج من أهمها: ضعف المعلومات التراكمية للتلاميذ بسبب التعليم في فترة جائحة كورونا، واهتمام معظم التلاميذ المفرط بالأجهزة الإلكترونية الحديثة على حساب الدراسة، وافتقار المعلم للخبرة في مجال التطور العلمي التقني التكنولوجي، وضعف المستوى العلمي للمعلم واعتماده التلقين والحفظ بدلاً من المناقشة والتحليل، وارتفاع نصاب المعلم، وقلة حرصه التعليمي، وتسويفه لواجباته الوظيفية، وزيادة بأعداد التلاميذ في غرفة الصف ما يفوق طاقتها الاستيعابية، ومن أبرز الاستنتاجات: انتقال التلميذ من مرحلة دراسية إلى أخرى دون تحقيق أهداف التعليم والتعلم المتمثلة بالمعارف والمهارات الضرورية بسبب جائحة كورونا.ودراسة التمار (٢٠٢١) التي هدفت الى الكشف عن الأسباب الأكثر تأثيرا في تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهه نظر مشرفي الرياضيات، ومعرفة مقترحاتهم لرفع مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ في مادة الرياضيات، اعد الباحث استبانة من ثلاث أسئلة مفتوحة، موجهه الى عينة البحث، حيث بلغت عينة البحث (٣٨) مشرف اختصاص رياضيات تم اختيارهم عشوائياً، استخدم الباحث المنهج النوعي، تم جمع وتحليل البيانات، أظهرت النتائج، ضعف التمكين لدى المعلمين، وضعف دور الاسرة في منابعة التلاميذ، قلة البرامج التدريبية لمعلم الرياضيات، وكثافة المنهج ، وقصر المدة الزمنية لتدريس موضوعات المنهج.كما اجرى الرياني (٢٠١٨) دراسة هدفت الى التعرف على تأثير معوقات تدريس المفاهيم الرياضية للصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية على نسب النجاح، من وجهه نظر معلمي ومشرفي الرياضيات، تكونت عينة الدراسة من (٧٤) معلماً ومشرفاً للرياضيات، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، استخدم الباحث الاستبانة لجمع البيانات، أظهرت الدراسة نتائج منها، البيئة المدرسية لها تأثيرا بدرجة عالية على تدني نسب النجاح، كما ان الكتاب المدرسي مكثف ويحوي على موضوعات لا يتناسب حجمها مع الحصص المخصصة لتدريسها، وكذلك ضعف المعلم في ربط المفاهيم الرياضية مع بعضها، وعدم اتقان المعلم الطرائق التدريس الحديثة.

ثالثاً: التعليق على الدراسات السابقة:عرض الباحث دراسات سابقة، من بيئات تعليمية متنوعة، وفي موضوعات متعددة، ومراحل دراسية وفصول مختلفة، فمنها استخدم فيها المنهج النوعي، وأخرى استخدمت المنهجين الوصفي والمسحي التحليلي، وبحثت في الدواعي والمشكلات التي تؤدي إلى ارتفاع نسبة الرسوب لدى التلاميذ، ومن طريق ما سبق فقد لاحظ الباحث قلة الدراسات العراقية التي تناولت، الدواعي والمشكلات التي تؤدي الى انخفاض نسبة النجاح في مادة الرياضيات للصف السادس الابتدائي، وما يميز هذه الدراسة هو مجتمعها ومن ثم عينتها، وبحسب تقدير الباحث فإنّ هذه الدراسة من الدراسات التي تحتاجها وزارة التربية والتعليم، التي بحثت عن دواعي انخفاض نسب النجاح للصف والسادس الابتدائي في مادة الرياضيات.

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته:

أولاً: منهجية البحث: استخدم الباحث المنهج النوعي لمناسبة لطبيعة البحث لتحقيق أهدافها، فالمنهج النوعي يسمح بجمع البيانات وفهمها وتفسيرها من خلال الأسئلة المفتوحة، بهدف تحديد الدواعي التي أداة الى انخفاض نسب النجاح في مادة الرياضيات من وجهه نظر معلمي المادة.

ثانياً: مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من معلمي مادة الرياضيات للصف السادس الابتدائي في مديرية تربية بغداد الكرخ الثانية البالغ عددها (٧٠٥) مدرسة ابتدائية، في مديرية تربية بغداد الكرخ الثانية.

ثالثاً: عينة البحث: تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من معلمي مادة الرياضيات للصف السادس الابتدائي، حيث بلغ عدد المستجيبين للاستبانة (١٤٣) معلم ومعلمة من مجتمع البحث الكلي البالغ عددهم (٨٧٥) معلم ومعلمة حسب اخر إحصاءات قسم الاشراف.

رابعاً: إعداد أداة البحث؛ الاستبانة: للإجابة عن أسئلة البحث إذ صمم الباحث استبانة للإجابة عن سؤال البحث المفتوح، **ما دواعي انخفاض نسب نجاح تلامذة الصف السادس الابتدائي في مادة الرياضيات من وجهة نظر معلميهم ضمن تربية بغداد الكرخ الثانية للعام (٢٠٢٣-٢٠٢٤).**؟ فقد تكونت الاستبانة من سؤال مفتوح، اذ يمكن للمستهدف، الاجابة عن سؤال البحث، حسب ما يرى من دواعي، لها تأثير لخفض نسب النجاح، وتم ذلك وفقاً للخطوات الاتية:

أ-تحديد الغرض من الاستبانة، الذي يتمثل في الكشف والإجابة عن سؤال البحث أعلاه.

ب- تم إعداد الاستبانة وذلك بالاطلاع على الأدب التربوي في مجال نسب النجاح وكذلك الاطلاع على الدراسات المماثلة.

ج- تم الإفادة من بعض الدراسات السابقة بالاطلاع على منهجها في تطوير الاستبانة.

د- في ضوء هذه الخطوات والأسس أعد الباحث الاستبانة وهي تتكون من سؤال مفتوح، والمتمثل بسؤال البحث.

صدق الاستبانة: تم التحقق من صدق الاستبانة وذلك عن طريق الخطوات الآتية:

١- تم صياغة سؤال الاستبانة في ضوء الغرض المنشود منها، وعلى غرار ما يتم في الدراسات المماثلة.

٢- تم عرض الاستبانة على نخبة من المحكمين، وذلك للتأكد من مدى مناسبة سؤال الاستبانة، وقد أبدى المحكمون اتفاقاً على مناسبة السؤال، وارتباطه بمحور البحث ومناسبته وأنه يقيس ما أعد له، وإضافة أو حذف، أو تعديل ما يرونه مناسباً في الاستبانة، بعد الأخذ بما اقترحه المحكمون حتى أصبحتَ بِصورتها النهائية التي تتكون من سؤال البحث، **(ما دواعي انخفاض نسب نجاح تلامذة الصف السادس الابتدائي في مادة الرياضيات من وجهة نظرك)**

ثبات الاستبانة للتحقق من ثبات الاستبانة تم توزيع الاستبانة على عينة استطلاعية تألفت من (١٠) معلم ومعلمة من خارج عينة البحث، وذلك للتحقق من معامل الثبات، إذ تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة (KR-20)، ألفا كرونباخ للاستبانة، وجاءت درجة ثبات الاستبانة (٠،٨٩)، وهي قيمة مقبولة لأغراض البحث.

خامساً: ـ المعالجات الإحصائية: ـ

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية: -

١- التكرارات والنسب المئوية.

٢- المتوسطات الحسابية والنسب المئوية.

الفصل الرابع عرض النتائج ومناقشتها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولاً: نتائج البحث ومناقشتها:

للإجابة عن سؤال البحث:" **ما دواعي انخفاض نسب نجاح تلامذة الصف السادس الابتدائي في مادة الرياضيات من وجهة نظر معلميهم ضمن تربية بغداد الكرخ الثانية للعام (٢٠٢٣-٢٠٢٤).**؟" تم تطبيق أداة البحث (الاستبانة) على عينة البحث، معلمي مادة الرياضيات للصف السادس الابتدائي، ثم حلل الباحث استجابات عينة البحث، وللكشف عن النتائج حلل الباحث استجابات المستجيبين للاستبانة، وأسفرت النتائج عما يأتي:

جاءت اجابات معلمي مادة الرياضيات للصف السادس الابتدائي جميعهم، بان الكتاب المنهجي لمادة الرياضيات مكثف وصعب جدا وغير مناسب للفئة العمرية المستهدفة وهذه الإجابة بأعلى نسبة حيث بلغت ١٠٠٪، وبناءً على هذه الإجابة يرى الباحث بانه منهاج الرياضيات يعتبر صعب بالنسبة للمستوى العمري للتلميذ وهذا يعد من اهم الدواعي التي بسببها انخفضت نسبة النجاح لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، كما واجابوا ان منهاج الرياضيات يركز على كمية المعلومات والحفظ دون نوعيتها بالإضافة الى كثافة الكتاب الدراسي بالمعلومات وجاءت هذه الإجابة بنسبة ٩٢٪، كما أجاب المعلمون بأن الحصص الدراسية غير كافية لإيصال المعلومات في المادة الدراسية للتلميذ، بصورة ممتازة، مقارنة مع حجم المعلومات في الكتب، وجاءت هذه الإجابة بنسبة ٨٥٪، كما قد ذكر المعلمون، ان أسئلة مادة الرياضيات الوزارية غير شاملة لموضوعات المنهج الدراسي، كما انها تأتي من موضوعات لا يتم التركيز عليها من قبل المعلمين، وجاءت بنسبة ٨٢٪، كما أشار المعلمون الى خلل في عملية التصحيح للدفاتر الامتحانية في مركز الفحص والتدقيق، اذا حدد المعلمون عدة دواعي منها لجان الفحص ويعتمدون نموذج حل المسائل الرياضية محدده، وما عداه يعتبر إجابة خاطئة، كما ان الأجوبة النموذجية لا يتم وضعها من قبل اللجنة المكلفة بوضع الأسئلة الوزارية، السرعة والتعجل في الفحص والتدقيق، يجعل العمل غير دقيق، اذا يطلب من المعلم المكلف بالتصحيح بإنجاز اكثر من ١٥٠٠ دفتر امتحاني باليوم الواحد، كذلك أشار المعلمون الى عدم وجود مشرف اختصاص رياضيات في مركز الفحص والتدقيق، ليتم متابعة عملية التصحيح، كذلك لا يتم اختيار معلمين من ذوات التميز والابداع في تدريس مادة الرياضيات ليقوموا بعملية الفحص والتدقيق، وجاءت هذه الإجابات بنسبة (٨٠٪) كما وأجاب المعلمون أن من دواعي انخفاض نسب النجاح نقص الكادر التعليمي في المدرسة خصوصاً تخصص الرياضيات، وجاءت هذه الإجابة بنسبة ٧٨٪، كما وأجاب المعلمون أن ارتفاع نصاب معلم الرياضيات من الدروس اليومية والأسبوعية من الدواعي التي أدت الى انخفاض نسب النجاح، وجاءت هذه الإجابة بنسبة ٧٢٪. كما وذكر المعلمون ان عبور التلميذ من صف لصف اعلى دون اخذ المعارف والمهارات الكافية بسبب جائحة كورونا قبل ثلاث سنوات من الدواعي التي خفضت نسب النجاح في مادة الرياضيات، وجاءت هذه الإجابة بنسبة ٧٠٪، كما وأجاب المعلمون أن ازدياد أعداد التلاميذ داخل غرفة الصف الواحد من الدواعي التي تخفض نسب النجاح، وجاءت هذه الإجابة بنسبة ٦٨٪. كما ويرى المعلمون ان افتقار البيئة المدرسية للنشاطات والفعاليات والمسابقات العلمية لتحفيز التلميذ، هي من الدواعي التي خفضت نسبة النجاح، وجاءت بنسبة ٦٧٪. كما ويرى المعلمون ان عدم متابعة أولياء الأمور لأبنائهم من الدواعي لانخفاض نسب النجاح، وجاءت بنسبة ٦٥٪. ويرى الباحث أن هذه الدواعي تؤثر تأثيراً سلبياً في العملية التعليمية وأن الباحث يتفق تماماً مع ما توصلت له نتائج هذا البحث، وأن هذه الدواعي التي يشعر بها أفراد عينة البحث تحتاج إلى معالجة حقيقية من قبل المعنيين بإدارة التربية والتعليم في وزارة التربية بشكل عام ومن قبل مديرية التربية بشكل خاص، للوصول إلى أفضل المخرجات في مديرية تربية بغداد الكرخ الثانية، خصوصاً فيما يتعلق بكثافة المنهج لمادة الرياضيات فيجب عبى المعنيين في شعبة المناهج في الوزارة الاخذ بعين الاعتبار كثافة الكتاب والعمل على تكييف المنهج بحذف موضوعات تعتبر غير ضرورية، كذلك فيما يخص عملية التصحيح والتدقيق في الكونترول، فيجب إعادة النظر باختيار المعلمين من ذوي الاختصاص وممن هم يتميزون في عملهم المهني، وزيادة عدد لجان الفحص والتدقيق، يتمكن المعلمون من العمل بهدوء وعدم التسرع بعملية التصحيح، وكذلك تكليف مشرف مادة الرياضيات باختيار المعلمين للقيام بعملية التصحيح والتدقيق والاشراف المباشر على العمل.

ثانياً: أهم النتائج:

١-الكتاب المنهجي لمادة الرياضيات مكثف وصعب جدا وغير مناسب للفئة العمرية المستهدفة.

٢- منهاج الرياضيات يركز على كمية المعلومات والحفظ دون نوعيتها بالإضافة الى كثافة الكتاب الدراسي بالمعلومات.

٣- الحصص الدراسية غير كافية لإيصال المعلومات في المادة الدراسية للتلميذ، بصورة ممتازة، مقارنة مع حجم المعلومات في الكتب.

٤- أسئلة مادة الرياضيات الوزارية غير شاملة لموضوعات المنهج الدراسي.

٥- خلل في عملية التصحيح للدفاتر الامتحانية في مركز الفحص والتدقيق للدراسة الابتدائية.

٦- نقص الكادر التعليمي في المدارس بتخصص الرياضيات.

ثالثاً: الاستنتاجات:

إنَّ هناك دواعياً يواجها معلموا مادة الرياضيات للصف السادس الابتدائية تؤدي إلى انخفاض نسب النجاح أبرزها، صعوبة المنهج، وكثافة المنهج الدراسي بالمعلومات، والحصص الدراسية غير كافية لإيصال المعلومات في المادة الدراسية للتلميذ، بصورة ممتازة، مقارنة مع حجم المعلومات في الكتب، ونقص الكادر التعليمي في المدرسة خصوصاً تخصص الرياضيات، كذلك أسئلة مادة الرياضيات الوزارية غير شاملة لموضوعات المنهج الدراسي. وخلل في عملية التصحيح للدفاتر الامتحانية في مركز الفحص والتدقيق للدراسة الابتدائية، وارتفاع نصاب معلم الرياضيات من الدروس اليومية والأسبوعية، وعبور التلميذ من صف لصف اعلى دون اخذ المعارف والمهارات الكافية بسبب جائحة كورونا قبل ثلاث سنوات، وازدياد أعداد التلاميذ داخل غرفة الصف الواحد، وافتقار البيئة المدرسية للنشاطات والفعاليات والمسابقات العلمية لتحفيز التلميذ، وعدم متابعة أولياء الأمور لأبنائهم.

رابعاً: التوصيات:

في ضوء ما أسفر عنه هذا البحث من نتائج، يوصي الباحث بالتوصيات الآتية:

١-إعادة تأليف الكتب المنهجية لمادة الرياضيات.

٢-معالجة الخلل في مركز الفحص والتدقيق للدراسة الابتدائية.

٣-دراسة وتحليل الأسئلة الوزارية الخاصة بمادة الرياضيات.

٤- تعديل قانون السلم الوظيفي لرفع المستوى المعاشي للمعلم ليبدع في العطاء التربوي.

٥- إعطاء حوافز مادية للمعلم الذي يحقق نسبة نجاح ممتازة.

٦- توفير بنى تحتية للمدارس.

خامساً: المقترحات: ـ

استكمالاً لما توصل إليه هذا البحث، يقترح الباحث المقترحات الآتية:

أ- إجراء دراسة تتناول الدواعي التي تؤدي لرفع نسب النجاح في متغيرات أخرى ولمراحل دراسية مختلفة.

ب-إجراء دراسة تتناول الدواعي التي تخفض نسب النجاح لدى التلاميذ في المواد الدراسية الأخرى.

ج- إجراء دراسة تقويمية تحليلية للمناهج الدراسية كافة.

د- اجراء تحليل للأسئلة الوزارية للمناهج الدراسية كافة.

المصادر:

الزبيدي، رحيم (٢٠١٩)، دواعي تدني التحصيل الدراسي عند طلبة قسم الجغرافية من وجهة نظر الطلبة، **مجلة كلية التربية الجامعة المستنصرية**، المجلد (١) العدد (٤)، ص٥٢٥-٥٤٨.

التمار، جاسم (٢٠٢١)، أسباب تدني تحصيل الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ومقترحات علاجها من وجهة نظر موجهي الرياضيات بدولة الكويت، **مجلة كلية التربية جامعة الإسكندرية**، م (٣١) العدد (٣)، ص١٠٣ – ١٢٣.

حسن، فارس، وجخيور، على (٢٠١٨)، مشكلات تدني نسب النجاح في المرحلة الإعدادية في مادة اللغة العربية للصف السادس بفرعية العلمي والادبي للامتحانات العامة الوزارية للعامين الدراسيين (٢٠١٥-٢٠١٦) و(٢٠١٦-٢٠١٧)، **مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية**، م (٨)، العدد (٣)، ص٩١- ١١٨.

العمري، ناعم بن محمد، واخرون (٢٠١٣)، العوامل المؤثرة في تدريس المفاهيم الرياضية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، جامعة القصيم، م (٦)، العدد (٢)، ص٦٣٧-٧٠٨.

الغريري، عمر (٢٠٢٤)، أسباب ارتفاع نسبة الرسوب للصفين الخامس، والسادس الابتدائيين لعام (٢٠٢٢) من وجهة نظر إدارات المدارس، **مجلة آكليل للدراسات الانسانية**، م (٥) العدد (١٨)، ص٩٨٥-١٠٠٣.

المالكي، طالب (٢٠٢٠)، دواعي انخفاض مستوى النجاح لطلبة السادس العلمي والأدبي، **مجلة العلوم الإنسانية جامعة قطر**، م (١٠)، العدد (١)، ص٢٨٧-٣٢١.

وادي، أكرم (٢٠٢٠)، عوامل تدني التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس، **المجلة العربية للنشر العلمي**، م (١)، العدد (١٨)، ص٥١٢- ٥٤٠.